



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس المائة والثامن عشر

احتمالات في الرواية

يُعتبر الاحتمال الأول الأقوى في تفسير الجملة الشرطية، حيث أن قوله "فإنه على يقين من وضوئه" قد يظهر كيقين فعلي بالوضوء. هذا يتناسب مع اليقين التعبدي الشرعي، بينما لا ينسجم مع اليقين الواقعي، الذي يناسبه التعبير بعبارة "كان على يقين". عند الشك، يمكن اعتبار الشك ناقصًا لليقين إذا أُلغيت خصوصية الزمن وتساوى الحدوث والبقاء. ومع ذلك، فإن ظهور الجملة كخبرية أقوى من اعتبارها إنشائية. إذن، تفيد الرواية بأن المكلف لا يجب عليه الوضوء إذا لم يتيقن بالنوم، ويجب عليه عدم نقض اليقين بالشك.